

لسان العرب

(قنطر) القنطرة معروفة الجسر قال الأزهري هو أزج يبنى بالأجر أو بالحجارة على الماء يُعْبَرُ عليه قال طرفة كقنطرة الرومي أقسم ربها لتكثرتن فن حتى تشاد بقرم مد وقيل القنطرة ما ارتفع من البنيان وقنطرة الرجل ترك البدو وأقام بالأمصار والقري وقيل أقام في أي موضع قام والقنطار معيار قيل وزن أربعين أوقية من ذهب ويقال ألف ومائة دينار وقيل مائة وعشرون رطلاً وعن أبي عبيد ألف ومائتا أوقية وقيل سبعون ألف دينار وهو بلغة بربر ألف مثقال من ذهب أو فضة وقال ابن عباس ثمانون ألف درهم وقيل هي جملة كثيرة مجهولة من المال وقال السدي مائة رطل من ذهب أو فضة وهو بالسريانية ملاء مسك ثور ذهباً أو فضة ومنه قولهم قناطرير مقنطرة وفي التنزيل العزيز والقناطرير المقنطرة وفي الحديث من قام بألف آية كتبت من المقنطرين أي أعطيت قنطارا من الأجر وروى أبو هريرة عن النبي A قال القنطار اثنا عشر ألف أوقية الأوقية خير مما بين السماء والأرض وروى ابن عباس عن النبي A أنه قال من قرأ أربعمائة آية كتب له قنطار القنطار مائة مثقال المثقال عشرون قيراطاً القيراط مثل واحد أبو عبيدة القناطرير واحدا قنطار قال ولا نجد العرب تعرف وزنه ولا واحد له من لفظه يقولون هو قنطر ووزن مسك ثور ذهباً والمقنطرة مقنطرة من لفظه أي مئمة كما قالوا ألف مؤلفه مئمة ويحوز القناطرير في الكلام والمقنطرة تسعة والقناطرير ثلاثة ومعنى المقنطرة المضاعفة قال ثعلب اختلف الناس في القنطار ما هو فقالت طائفة مائة أوقية من ذهب وقيل مائة أوقية من الفضة وقيل ألف أوقية من الذهب وقيل ألف أوقية من الفضة وقيل ملاء مسك ثور ذهباً وقيل ملاء مسك ثور فضة ويقال أربعة آلاف دينار ويقال أربعة آلاف درهم قال والمعمول عليه عند العرب الأكثر أنه أربعة آلاف دينار قال وقوله المقنطرة يقال قد قنطار زيد إذا ملك أربعة آلاف دينار فإذا قالوا قناطرير مقنطرة فمعناها ثلاثة أذوار دوار دوار ودوار ودوار فمحصولها اثنا عشر ألف دينار وفي الحديث أن صفوان بن أمية قنطار في الجاهلية وقنطار أبوه أي صار له قنطار من المال ابن سيده قنطار الرجل ملك مالا كثيراً كأنه يوزن بالقنطار وقنطار مقنطار مكمّل والقنطار العقدة المكممة من المال والقنطار طلاء .

(* قوله « والقنطار طلاء » عبارة القاموس وشرحه والقنطار بالكسر طراء لعود البخور)

هكذا في سائر النسخ وفي اللسان طلاء لعود البخور لعود البخور والقندطير
والقندطير بالكسر الداهية قال الشاعر إنَّ الغرَّيفَ يَجُنُّ ذاتَ القندطيرِ الغريفِ
الأجمَّةُ ويقال جاء فلان بالقندطير وهي الداهية وأنشد شمر وكلُّ امرئٍ لاقٍ من الأمرِ
قندطيرا وأنشد محمد بن إسحق السَّعْدِيُّ لَعَمْرِي لقد لاقَى الطُّلَيْدِيَّ قندطيرا
من الدَّهْرِ إنَّ الدَّهْرَ جَمٌّ قناطرُهُ أي دواهيهِ والقندطيرُ الدُّبْسِيُّ من
الطير يمانية وبنو قندطوراء هم التُّرُكُ وذكرهم حذيفة فيما روي عنه في حديثه فقال
يُوشِكُ بنو قندطوراءَ أن يَخْرُجُوا أهْلَ العِراقِ من عِراقِهِم وَيُرَوِّى أهْلَ
البَصْرَةَ منها كَأَنِّي بِهِم خُزْرَ العِيبُونَ خُنُوسَ الأَنْزُوفِ عِراضَ الوجوه قال ويقال إن
قندطوراء كانت جارية لإبراهيم على نبينا وعليه السلام فولدت له أولادا والترك والصين
من نسلها وفي حديث ابن عمرو بن العاص يُوشِكُ بنو قندطوراء أن يَخْرُجُواكم من أرضِ
البَصْرَةَ وفي حديث أبي بكرٍ إذا كان آخِرُ الزمانِ جاء بنو قندطوراء وقيل بنو
قندطوراء هم السُّودانُ